

أثر التفضيلات الحسية في نقل أثر التعلم بين مهاتري المناولة والتصويب بكرة اليد للطلاب

أ.د. سامر يوسف متعب

أ.د. احمد يوسف متعب

جامعة بابل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د. ناجي مطشر البدر

جامعة بابل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تعتمد الألعاب الرياضية المختلفة في عملية تعلم وأداء مهاراتها على العديد من موضوعات التعلم الحركي وخاصة تلك الألعاب التي تحتوي على مهارات مفتوحة البيئة لذلك يجب الاستفادة من هذه العلوم بشكل يناسب طبيعة هذه الألعاب. وانتقال أثر التعلم الايجابي من الظواهر المهمة التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار في العملية التعليمية الخاصة بمهارات لعبة كرة اليد والعمل على تفعيلها، وعليه جاءت هذه الدراسة للاستفادة من هذه الظاهرة (انتقال أثر التعلم) لمعالجة مشكلة الوقت والجهد الكبيرين الذين يبذلها المدرسين في تعليم الطلاب مهاتري المناولة والتصويب وكذلك تعميق وتفعيل عملية التعلم هذه من خلال الاستفادة من الحاسة المفضلة للمتعلم. وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التفضيلات الحسية في نقل أثر التعلم بين مهاتري المناولة والتصويب بكرة اليد لأفراد عينة البحث. وتم الافتراض من قبل الباحثين على وجود أثر معنوي في استخدام التفضيلات الحسية في نقل أثر التعلم بين مهاتري المناولة والتصويب. واستُخدم تصميم (Magill) لنقل اثر التعلم لملائمته مع طبيعة المشكلة، وطبقت هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثاني في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل للعام الدراسي 2013-2014 وتم اختيار شعبة (ب) الدراسية لتمثيل عينة البحث التجريبية وشعبة (ج) الدراسية لتمثيل عينة البحث الضابطة وبالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عدد الطلاب (46) طالباً، واستخدمت الوسائل والأدوات والاختبارات المناسبة والتي تلائم البحث، وبعد الحصول على النتائج من الاختبارات تم معالجتها إحصائياً من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار التباين، ولقياس انتقال اثر التعلم استخدم قانون القياس النسبي للاحتمالية القصوى. وخرجت الدراسة باستنتاجات أهمها: وجود فرق معنوي في نقل أثر تعلم ايجابي من مهارة المناولة إلى مهارة التصويب بكرة اليد نتيجة استخدام التفضيلات الحسية ولا فرق بين التفضيلات الحسية (سمعي، بصري، حسي-حركي) في نقل أثر التعلم لإفراد عينة البحث التجريبية ولكن حققت أفضليتها على المجموعة التي تعلمت وفق المنهج التقليدي والمتبع من قبل المدرس في نقل أثر التعلم. ومن أهم التوصيات: التأكيد على ضرورة الاهتمام بظاهرة انتقال أثر التعلم لكسب الوقت والجهد عند تعليم الطلاب المهارات الأساسية بكرة اليد بالإضافة إلى مراعاة التفضيلات الحسية للمتعلمين.

The effect of senses preferences in the transfer of learning between the passing and shooting skills in handball for students

Prof. Dr. Samir Yousifmutib Prof. Dr. Ahmedyousifmutib Dr. NajimutasharAlbadr

Many sport games depend in learning and performance of its skills on many motor learning topics, especially those games that have an open environment skills so you should take advantage of this science to fit the nature of these games. The transfer learning positive of important phenomena that must be taken into consideration in teaching handball skills and work to be activated. There for this research was to take the transfer learning advantage to solve the problem of long time and big effort which doing teachers in teaching the passing and shooting, as well as deepening and activation of teaching through use the senses preferences of learners. The study aimed to knowing the effect of sensory preferences in the transfer learning between passing and shooting. The hypotheses was significant effect on use of sensory preferences in the transfer of learning between passing and shooting. The researchers used (Magill) design for transfer effect of learning. The research applied on the second stage of the students in the college of Physical Education - University of Babylon for the academic year 2013-2014 was chosen Division (b) to represent experimental group and Division (c) to represent control group. The number of students (46). After getting, the results of tests were analyzed by (SPSS) to extract the mean, standard deviation, and ANOVA test, to measure the transfer learning used relative measurement for maximum likelihood law. There are many conclusions; the first was found significant difference in positive effect of transfer of learning from passing to shooting because of use prefer senses. The second conclusion was no difference between the prefer senses (auditory, visual, sensory-motor) in the transfer of learning to members of experimental group but was favorable than the group that learned according to the teacher approach in the transfer learning. One of the main recommendations was emphasize the need to pay attention to the phenomenon of transfer learning when teach students the basic handball skills and taking into account the preferences of learners.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يعد التعلم من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دوراً هاماً في تقدم كثير من الشعوب حيث انه يؤثر تأثيراً إيجابياً وشاملاً في نشأة جيل جديد على أسس علمية متطورة وحديثة، والتعلم الهدف الذي نسعى للوصول إليه من العملية التعليمية التي تركز على وسائل مهمة لنقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم والتي يجب ان تكون ملائمة ومتطلبات الافراد وفوقهم الفردية، والتي كلما كانت مناسبة تحدث عملية التعلم بصورة أفضل وأسرع ويجهد أقل.

ونحن نعلم أن عملية التعلم تحدث من خلال تفسير وتأويل المتعلم لما يحيط به من مثيرات بعملية تدعى الإدراك، والتي يتم استقبالها عن طريق المستقبلات أو أعضاء الحس، فعلى الرغم من أن المتعلمين يتشاركون في وجود هذه الحواس، إلا أنهم يختلفون بكفاءة الحواس المختلفة كما هو اختلافهم في إدراكهم، فضلاً عن اختلافهم بنسبة تفضيلهم لنوع الحاسة من بين الحواس الأخرى في استقبالهم للمعلومات أثناء عملية التعلم، وكذلك يتباين هذا التفضيل الحسي في بعض الأحيان عند كل متعلم من مرحلة عمرية إلى أخرى ويبدو ان لها علاقة بالنضج والتي على ضوءها يوصف المتعلم على انه بصري أو سمعي أو حسي - حركي.

وإن انتقال أثر التعلم الذي يعد من الظواهر المهمة في التعلم بصورة عامة والتعلم الحركي على وجه الخصوص الذي يتم به انتقال أثر تعلم مهارة حركية إلى مهارة حركية أخرى وبالتالي يمكن من خلاله استثمار الوقت والجهد المبذولين من قبل القائم على العملية التعليمية ، ومن أهم الشروط الواجب توفرها لحدوث انتقال أثر التعلم بصورة ايجابية هو الوصول بتعلم أداء المهارة الأولى (المناوله بكرة اليد) إلى مستوى جيد من خلال البرنامج التعليمي المتبع حتى ينتقل أثر تعلمها إلى المهارة الأخرى (التصويب بكرة اليد)، وفي هذه الدراسة طبقنا للوحدات التعليمية على ضوء التفضيل الحسي للمتعم أي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين للوصول إلى أفضل تعلم وبالتالي حدوث نقل اثر تعلم ايجابي. وهنا تكمن أهمية البحث في إيصال المتعلم إلى أفضل أداء لمهارات مادة كرة اليد وبأقل وقت وجهد مبذولين من قبل المعلم والمتعلم.

1-2 مشكلة البحث:

مادة كرة اليد من المواد الأساسية التي تدرس في كليات التربية الرياضية، ولكون الطالب فيها مشروع مدرس يتوجب عليه تعلم مهاراتها وإتقان أدائها ليتمكن من تعليمها بعد التخرج لطلاب المدارس، وهذا يزيد من العبء الواقع على أستاذ المادة الذي يتوجب عليه إيصال الطالب لمستوى مقبول من الأداء المهاري.

وانتقال اثر التعلم الايجابي من الظواهر المهمة التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار في العملية التعليمية الخاصة بمهارات لعبة كرة اليد والعمل على تفعيلها، وعليه جاءت هذه الدراسة للاستفادة من هذه الظاهرة (انتقال اثر التعلم) لمعالجة مشكلة الوقت والجهد الكبيرين الذين يبذلهما المدرسين في تعليم الطلاب

مهاتري المناولة والتصويب وكذلك تعميق وتفعيل عملية التعلم هذه من خلال الاستفادة من الحاسة المفضلة للمتعلّم في إعداد البرنامج التعليمي لكي نستطيع الرفع من مستوى أداء الطلبة الذي يعاني الكثير من المصاعب نتيجة صعوبة هذه المهارات .

1-3 أهداف البحث:

- التعرف على أثر التفضيلات الحسية في نقل أثر التعلم بين مهاتري المناولة والتصويب بكرة اليد لأفراد عينة البحث.

1-4 فروض البحث:

- وجود أثر معنوي في استخدام التفضيلات الحسية في نقل أثر التعلم بين مهاتري المناولة والتصويب لأفراد عينة البحث.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل للعام الدراسي 2013-2014.

1-5-2 المجال الزمني: للفترة من //2014 ولغاية //2014 .

1-5-3 المجال المكاني: قاعة الألعاب الرياضية المغلقة في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة وتصميم انتقال اثر التعلم (تصميم Magill)⁽¹⁾ لملائمته لطبيعة مشكلة البحث والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين تصميم Magill في انتقال اثر التعلم

المجموعة	المهمة المنقولة (معالجة تجريبية)	اختبار المهمة الأصلية
التجريبية (شعبة ب، د)	المناولة	التصويب
الضابطة (شعبة ج، هـ)	راحة	التصويب

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل للعام الدراسي (2013 - 2014) والبالغ عددهم (121) طالباً.

تم اختيار مجموعتين ضابطة وتجريبية تُعلم بالمنهج المعد وفق التفضيلات الحسية وبواقع (23) طالباً لكل مجموعة موزعين وفق تفضلاتهم الحسية* لقياس نقل اثر التعلم . في حين تم اختيار 10 طلاب

(1) سامر يوسف متعب ووسام صلاح عبد الحسين: التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية ، ط1، لبنان: دار الكتب العلمية- بيروت، 2014، ص179.

* تم توزيع مقياس أسلوب التعلم المفضل (السمعي والبصري والحس - حركي) على طلاب مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية التي تُعلم بالمنهج المعد وفق التفضيلات الحسية لتحديد النمط المفضل للتعلم والتي من خلاله تم توزيعهم.

المؤتمر العلمي الدولي الثاني لعلوم الرياضة/جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ المجلد الأول - العدد 2
 لتمثيل عينة البحث الضابطة التي تُعلم وفق المنهج المتبع من قبل المدرس وبدون مراعات التفضيلات الحسية وبواقع. والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين أفراد العينة وفق مجاميع البحث

المجموعة	العدد	المفضل البصري	المفضل السمعي	المفضل الحس-حركي
تجريبية 1	23	9	6	8
ضابطة 1	23	7	5	11
ضابطة 2			10	

2-3 الوسائل والأدوات المستخدمة في البحث

- وسائل جمع البيانات: المصادر العربية والأجنبية. الملاحظة. الاختبارات. استمارة مقياس تحديد المفضل الحسي. الملحق (1) استمارة تفريغ البيانات للاختبارات الخاصة بالبحث. الملحق (2). برنامج للرسم خاص بلعبة كرة اليد (Easy Sports – Graphics2.0 Handball Demo).
- الأدوات والأجهزة المستخدمة: ملعب كرة يد قانوني. كرات يد عدد (25). شريط قياس متري بطول (25م). صافرة نوع (fox40)، عدد (3). أشرطة ملونة لاصقة وغير لاصقة بعرض (5 سم). مربعات دقة التصويب (60×50) سم. حامل ثلاثي عدد (2). موصل كهرباء بطول (25م)، عدد (1). مساطب خشبية، عدد (2). أقلام جاف، عدد (40). ساعة توقيت صيني نوع (Stop watch) ، عدد (3). حاسبة شخصية صيني نوع (Laptop hp) ، عدد (3). جهاز قياس السرعة نوع (Sports Radar).

2-4 المقياس والاختبارات المستخدمة في البحث

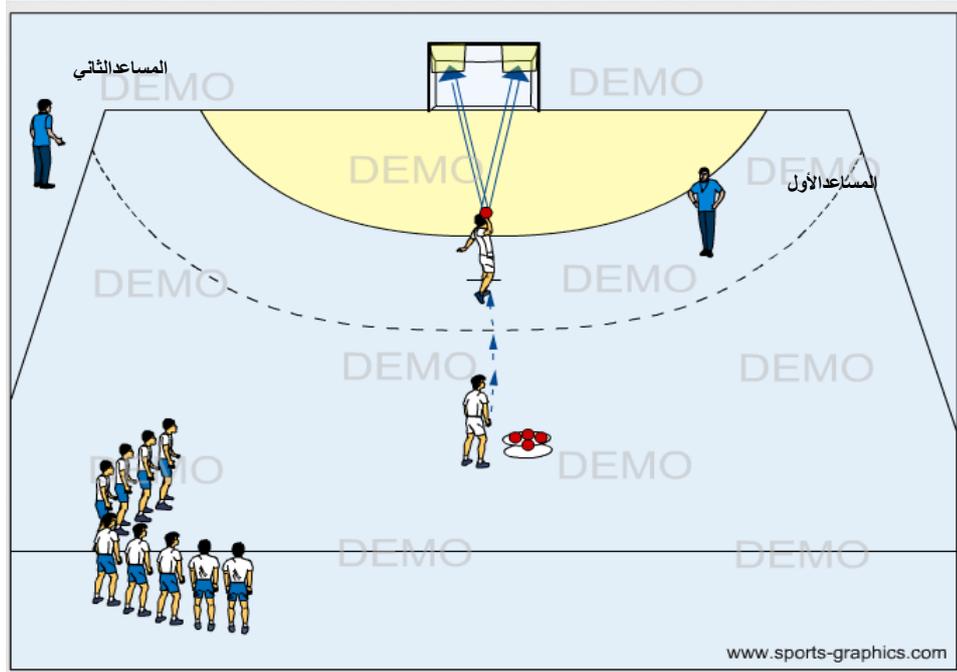
1. مقياس التفضيلات الحسية.⁽¹⁾
2. اختبار مؤشر دقة أداء التصويب من فوق الرأس على مربعات دقة التصويب بكرة اليد.⁽¹⁾



الشكل (1) يوضح جهاز قياس سرعة الكرة (Sports Radar)

(1) ناجي مطشر البدر: أثر منهج تعليمي وفق التفضيلات الحسية لمهارتي المناولة والتصويب ونقل أثر تعلمهما العمودي والعمودي المعكوس بكرة اليد للطلاب، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل، 2014، ص100.

(1) Samir yousifmutib and other. International journal of advanced sport sciences research. The Effect of Proposed Teaching Curriculum in the Development Speed and Accuracy Performance of some Types of Shooting for Juniors Players of Handball. Vol.2 Issue.4, 2014



شكل (2)

يوضح اختبار مؤشر دقة أداء التصويب من فوق الرأس على مربعات دقة التصويب بكرة اليد

- الغرض من الاختبار: قياس مؤشر دقة أداء التصويب من مستوى فوق الرأس بكرة اليد
- الأجهزة والأدوات:
 - ✓ ملعب كرة يد قانوني.
 - ✓ مربعان لدقة التصويب بقياس (50سم × 50سم) مثبتة في الزوايا العليا للهدف
 - ✓ كرات يد عدد (6).
 - ✓ جهاز لقياس سرعة الكرة أثناء التصويب (Sports Radar) شكل (1)، وهذا الجهاز يشبه المسدس وفي نهايته الأمامية عدسة محدبة الشكل وهو موصول بأسلاك اللوحة الكترونية، هذه اللوحة تعطي قراءة لسرعة الكرة التي تسجل من كل محاولة، يتم تثبيته بالقرب من المرمى وباتجاه قطري على مسار الكرة المصوبة نحو المرمى.
- وصف الأداء: بعد تشغيل جهاز (Sports Radar). يقف المختبر أمام المرمى خلف خط الـ 8 متر وبجانبه الكرات، ثم يأخذ كرة ويؤدي التصويب من مستوى الكتف بخطوة ارتكاز على مربعي دقة التصويب وبالتعاقب (ثلاث كرات على كل مربع). كما في الشكل (2). ويكون الأداء وفقاً للشروط الآتية:
 - إعطاء المختبر ستة محاولات فقط.
 - ✓ أداء التصويب من خلف خط الـ 8 متر.
 - ✓ تلغى المحاولة التي يتجاوز فيها المختبر خط الـ 8 متر.
 - التسجيل:

✓ دقة الأداء:

- ✓ إذا دخلت الكرة مباشرةً مربع دقة التصويب أو مست حدوده ودخلت بحسب للمختبر درجتان.
- ✓ إذا مست الكرة حدود مربع دقة التصويب وخرجت بحسب للمختبر درجة واحدة
- ✓ إذا جاءت الكرة خارج مربع دقة التصويب بحسب للمختبر درجة (صفر). علماً أن الدرجة الكلية للدقة هي (12) درجة.

- سرعة الكرة: يتم الحصول على سرعة الكرة (التصويب) من خلال القراءة التي يسجلها جهاز (Sports Radar) ومن خلالها يتم التوصل الى زمن الأداء علماً ان المسافة 8 م
- حساب مؤشر الدقة من خلال المعادلة الآتية:

مؤشر الدقة = ناتج الأداء (مجموع درجات المحاولات الستة) ÷ مجموع أزمان كل التصويبات
وحدات القياس (درجة/ثانية)

3. اختبار مؤشر دقة أداء التصويب من مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب بكرة اليد: أداء هذا الاختبار شبيه بالاختبار السابق

4. اختبار مؤشر دقة أداء التصويب من القفز أماماً على مربعات دقة التصويب بكرة اليد: أداء هذا الاختبار شبيه بالاختبار السابق ما عدا أداء التصويب من خط 9 م

2-5 تنفيذ مقياس تحديد التفضيلات الحسية:

تم توزيع استمارة مقياس تحديد المفضلات الحسية (ينظر ملحق 1) على شعبي (ب، ج) وذلك يوم الأحد المصادف 2013/10/20م في قاعة الألعاب المغلقة لكلية التربية الرياضية - جامعة بابل. مع مراعاة ما يأتي:

1. توزيع الاستمارة الخاصة بالمقياس مع قلم لكل مختبر.
 2. شرح تعليمات المقياس بشكل واضح وبيان طريقة الإجابة عن فقراته، مع التأكيد على إن من حق المختبر إن يختار إجابة واحد فقط لكل فقرة من فقراته.
 3. توجيه المختبر بكتابة بياناته المطلوبة كالاسم والشعبة في الحقل المخصص بها.
 4. التأكد قبل البدء بالإجابة من فهم جميع أفراد العينة للمقياس وطريقة الإجابة عليه.
- بعدها استخرجت نتائج المقياس وعلى أساس مفتاح التصحيح، وتم تصنيف الطلاب على ضوء إجاباتهم إلى الأنماط الثلاثة (البصري،السمعي،الحسي-حركي)، والجدول (2) يبين ذلك.

2-6 الاختبارات القبلية

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في اختبارات مهارة التصويب للفترة من 20-2013/10/24م، في قاعة الألعاب المغلقة لكلية التربية الرياضية - جامعة بابل بعد تنفيذ وحدة تعليمية تضمن شرحاً للمهارة المبحوثة . مع ملاحظة ما يأتي:

1. إعطاء العينة الوقت الكافي للإحماء مع تهيئة كافة المستلزمات .
 2. الشرح الوافي لأفراد العينة حول كيفية تنفيذ مفردات الاختبارات المهارية .
 3. عرض كل اختبار أمام الطلاب من قبل أحد أفراد فريق العمل المساعد* (كنموذج) قبل البدء بتنفيذه.
- 2-7 تجانس العينة وتكافؤ المجموعات:

لاستكمال متطلبات التصميم التجريبي المتبع تم التحقق من تجانس أفراد عينة البحث في دقة الأداء الفني لاختبارات مهارة التصويب باستخدام اختبار (Levene) الذي ظهرت فيه قيمة معنوية الفروق (Sig) اكبر من (0,05) ولجميع الاختبارات، مما يدل على التجانس بين أفراد عينة البحث. وكما هو مبين في الجدول (3) الآتي:

الجدول (3)

اختبار تجانس الفروق F (Levene test) Test of Homogeneity of Variances

مستوى الدلالة*	درجة الحرية داخل المجموعات	درجة الحرية بين المجموعات	قيمة F (Levene)	المعالم الإحصائية الاختبارات
0,37	58	7	0,37	مؤشر دقة أداء التصويب من فوق الرأس على مربعات دقة التصويب بكرة اليد
0,62			0,62	مؤشر دقة أداء التصويب من مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب بكرة اليد
0,65			0,65	مؤشر دقة أداء التصويب من القفز أماماً على مربعات دقة التصويب بكرة اليد

القيم المحسوبة معنوية عند درجة حرية (7-58) واحتمال نسبة خطأ (0,05).

وللتحقق من تكافؤ مجاميع البحث في دقة الأداء الفني لاختبارات مهارة التصويب قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية وفق التفضيلات الحسية، إذ تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) التي ظهرت فيه قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0,05) ولجميع الاختبارات مما يؤكد التكافؤ، وكما هو مبين في الجدول (4).

*تكون فريق العمل المساعد من السادة المدرجة أسماؤهم في أدناه :

1. م.د وسام رياض حسين / مديرية الأنشطة الطلابية / جامعة بابل .
2. م.د نبيل كاظم هرييد / مديرية الأنشطة الطلابية / جامعة بابل .
3. م.دماهر عبد الله سلمان / كلية التربية الرياضية / جامعة ميسان .
4. م.د أحمد عامر محمد علي / كلية التربية الرياضية / جامعة ميسان .

الجدول (4)

يبين تكافؤ المجموعات

المعالم الإحصائية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة الفرق	دلالة الاختبارات
مؤشر دقة أداء التصويب من فوق الرأس على مربعات دقة التصويب بكرة اليد	بين	0,25	7	0,05	0,32	0,89	عشوائي
	داخل	6,41	58	0,16			
مؤشر دقة أداء التصويب من مستوى الرأس على مربعات دقة التصويب بكرة اليد	بين	0,28	7	0,05	0,34	0,88	عشوائي
	داخل	6,65	58	0,16			
مؤشر دقة أداء التصويب من القفز أماماً على مربعات دقة التصويب بكرة اليد	بين	0,14	7	0,02	0,28	0,91	عشوائي
	داخل	4,04	58	0,1			

قيمة F المحسوبة معنوية عند مستوى دلالة (0,05) .

2-8 المنهج التعليمي وفق التفضيلات الحسية:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد الوحدات التعليمية وفق التفضيلات الحسية الخاص بالمجاميع التجريبية (سمعي، بصري، حسي-حركي) وتضمنت (6) وحدات تعليمية، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً مدة الوحدة التعليمية (90) دقيقة، تم تقسيمهم على النحو الآتي:

- الوحدة التعليمية الأولى (المناولة من فوق الرأس).
- الوحدة التعليمية الثانية (المناولة من مستوى الرأس).
- الوحدة التعليمية الثالثة (مناولة الدفع للجانب).
- الوحدات التعليمية الرابعة والخامسة والسادسة تضمنت كل الاشكال (المناولة من فوق الرأس، المناولة من مستوى الرأس، مناولة الدفع للجانب) .

وتضمن القسم الرئيسي للوحدة التعليمية على الآتي :

يتم في هذا القسم تحقيق الهدف من الوحدة التعليمية. ومدته (60) دقيقة ويتضمن جزئين :

- أ. الجزء التعليمي: يتم في هذا الجزء شرح وعرض وأداء للمهارة التي تهدف الوحدة التعليمية من تعليمها . ومدة هذا الجزء (15) دقيقة موزعة حسب التفضيل الحسي للمجاميع الثلاثة ، وكما يلي :

المجموعة التجريبية الأولى (المفضل البصري) التي تم التركيز في هذه المجموعة على حاسة البصر من خلال إعطاء وقت أكثر لعرض أداء المهارة المراد تعليمها من الشرح والأداء الحركي لتلك المهارة . إذ كان زمن الشرح (3د) يشرح فيه المدرس أداء المهارة للمتعلمين ، وزمن العرض (8د) يعرض فيه المدرس الأداء الحركي للمهارة مع عرض مقاطع فيديو ومن زوايا مختلفة للمتعلمين مع الإعادة وبالبطيء بنماذج محلية وعالمية ، أما زمن الأداء (3د) يؤدي فيه المتعلمون المهارة من دون كرة ومع الكرة من دون رميها .

أما بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية (المفضل السمعي) فقد تم التركيز في هذه المجموعة على حاسة السمع التي أعطي فيها وقت أكثر لشرح أداء المهارة من العرض والأداء الحركي ، إذ كان زمن

الشرح (د8) يشرح فيه المدرس المهارة بشكل مفصل ، وعرض المهارة تحدد بزمن (د3) يعرض فيه المدرس الأداء الحركي للمهارة مع عرض مقاطع فيديو ومن زوايا مختلفة للمتعلمين ، أما زمن الأداء (د3) الذي يؤدي فيه المتعلمون المهارة من دون كرة ومع الكرة من دون رميها .

في حين تم التركيز على الأداء والإحساس بأجزاء الحركة في المجموعة التجريبية الثالثة (المفضل الحسي- حركي) إذ كان زمن الشرح (د3) يشرح فيه المدرس أداء المهارة للمتعلمين ، أما زمن العرض (د3) الذي يعرض فيه المدرس الأداء الحركي للمهارة مع عرض مقاطع فيديو ومن زوايا مختلفة للمتعلمين ، وزمن الأداء (د8) يؤدي فيه المتعلمون المهارة من دون كرة ومع الكرة من دون رميها مع تصحيح أوضاع الجسم من قبل المدرس .

وبهذا تكون مدة الجزء التعليمي (15) دقيقة مقسمة بين زمن تطبيق فعلي (14) دقيقة وزمن الانتقال بين الشرح والعرض والأداء (1) دقيقة في كل مجموعة من المجموعات التجريبية . علماً إن كل مجموعة تأخذ مكان منعزل عن المجموعة الأخرى في هذا الجزء من الوحدة التعليمية ، مع التأكيد على عدم أداء المهارة حركياً من قبل المدرس أثناء شرحها ، وعدم الشرح أثناء عرضها للمتعلمين وأدائها من قبل المتعلمين .

ب. الجزء التطبيقي: ويتم في هذا الجزء ممارسة الطلاب التمارين الخاصة بالمهارة التي تهدف الوحدة التعليمية تعليمها ، ويقوم المدرس بتصحيح أخطاء الأداء المهاري للطلاب مع إعطاء التغذية الراجعة بحيث تشمل التفضيلات الحسية الثلاث (سمعي ، بصري ، حسي- حركي) ، وتكون مدة هذا الجزء (45) دقيقة .

2-9 تطبيق البرنامج التعليمي:

بعد أن تم تعليم الطلاب مهارتي مسك واستقبال الكرة ، تم تطبيق المنهج التعليمي على وفق التفضيلات الحسية (بصري ، سمعي ، حسي- حركي) على المجموعات التجريبية الثلاث (مجموعة النمط البصري، ومجموعة النمط السمعي، ومجموعة النمط الحسي-حركي) لشعبة (ب)، وطبق المنهج المتبع والمعد من قبل المدرس على المجموعة التجريبية الرابعة لشعبة (د) والتي لم تميز الافراد حسب التفضيلات الحسية، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2013-2014) وللمدة من 2013/10/27 ولغاية 2013/11/17 في قاعة كلية التربية الرياضية - جامعة بابل، وفي نفس الوقت أخذت المجموعات الضابطة الطبطة والحداع، وتم التنفيذ من قبل مدرسي* مادة كرة اليد للمرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل وأحد المساعدين** لعرض مقاطع الفيديو للعينة ، والتي سبقها شرح وتوضيح لواجب كل منهم في تطبيق البرنامج التعليمي .

* المدرس الذي قام بتنفيذ مفردات المنهج التعليمي :

م.د حسين عبد الأمير حمزة / كلية التربية الرياضية / جامعة بابل .

م.م سلام محمد / كلية التربية الرياضية / جامعة بابل .

**م.د ماهر عبد الله سلمان / كلية التربية الرياضية / جامعة ميسان .

2-10 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ وحدات المنهج التعليمي تم إجراء الاختبارات البعدية لمهارة التصويب بكرة اليد لعينة البحث وللفترة من 18-21/11/2013م، في قاعة الألعاب المغلقة لكلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، وقد تم مراعاة الظروف والمتطلبات التي قد جرى فيها الاختبار القبلي للعينة .

2-11 المعالجات الإحصائية: تضمنت المعالجات الإحصائية ما يلي:

أ- الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) ، لاستخراج كل من (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، اختبار (Levene) ، اختبار تحليل التباين (ANOVA) .
ب- المعادلة الخاصة بانتقال اثر التعلم: وتم استخدام قانون القياس النسبي للاحتمالية القصوى⁽¹⁾ لحساب انتقال اثر التعلم.

$$100 \times \frac{\text{س التجريبية - س الضابطة}}{\text{الاحتمالية القصوى - س الضابطة}}$$

3- النتائج (عرضها، تحليلها، مناقشتها).

3-1 عرض نتائج انتقال اثر التعلم من مهارة المناولة إلى التصويب بكرة اليد وتحليلها

جدول (5)

يبين أقيام وسط الأوساط الحسابية لنتائج اختبارات دقة أداء التصويب للمجموعتين التجريبية والضابطة ونسبة انتقال اثر التعلم

نسبة الانتقال	مجاميع البحث		المعالم الاحصائية المجموعة
	ضابطة ج	تجريبية ب	
6,09%	1,8	2,9	النمط البصري
10,86%	1,6	2,8	النمط السمعي
7,45%	1,79	2,91	النمط الحسي-حركي
5,57%	1,27	2,43	المنهج المتبع للمدرس

ومن خلال تحليل الجدول (5) تبين حدوث انتقال اثر تعلم مهارة المناولة إلى مهارة التصويب وينسب متفاوتة مع وضوح الافضلية للمجاميع التي تعلمت وفق التفضيلات الحسية على المجموعة التي تعلمت وفق المنهج المتبع من قبل المدرس.

(1)براء طارق حمدون . انتقال أثر التعلم العمودي والعمودي المعكوس في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز بين سباحتي الصدر والحرّة، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل ، 2012، ص30.

3-2 مناقشة نتائج انتقال أثر التعلم:

يتبين من الجدول (5) حدوث انتقال لأثر التعلم من مهارة المناولة إلى مهارة التصويب وبأفضلية المجاميع التي تعلمت وفق التفضيلات الحسية على المجموعة التي لم تراعي هذه التفضيلات الحسية والتي طبقت المنهج المتبع من قبل المدرس. ويعزو الباحثون ذلك الى ان أصل عملية انتقال أثر التعلم هي عملية معرفية تحدث في الدماغ نتيجة تحليل المثيرات لبيئة التعلم ومعرفة التشابه في المثيرات والاستجابة لذلك عند الاهتمام بالطريقة التي يستقبل بها الفرد لمثيرات البيئة ومن خلال الحاسة المفضلة وكذلك تقديم البرنامج التعليمي بطريقة تتوافق مع تفضيله الحسي ، فالأفراد الذين كان تفضيلهم الحسي هو البصري كانت المثيرات التعليمية في القسم التعليمي من الوحدات تركز على المثيرات البصرية اكثر من غيرها ، اما الافراد الذين كان تفضيلهم الحسي هو السمع فيتم التركيز على الشرح والتوضيح من خلال حاسة السمع أي استخدام المثيرات السمعية ، وفيما يخص الافراد الذين كان تفضيلهم الحسي هو الحس- حركي فكان التركيز على التوضيح من خلال الأداء الفعلي للحركات بشروط معينة .

اما بالنسبة لأفضلية مجموعة (الحس-حركي) في مقدار نقل أثر التعلم على بقية مجاميع التفضيلات الحسية من خلال الاستفادة من التطبيق العملي للمهارة مما يؤدي الى انتقال الاحساسات (المعلومات الجوابية) من أعضاء الجسم الى الدماغ لغرض المقارنة والاستفادة من المرجع التصحيحي الحسي (الصورة الذهنية) الموجود في الدماغ والذي تكون نتيجة الشرح والعرض وبذلك يمكنه اجراء التصحيح للأداء بشكل مستمر . ومن خلال نتائج هذا البحث نرى ان مراعات التفضيلات الحسية تعطي حاله من تسهيل وتفعيل عملية التعلم.

وهذا ما يتفق مع ما أشار اليه رزاق العصيمي الى اختلاف المتعلمون فيما بينهم في جملة من الصفات ، ومن بينها الوسيلة الحسية التي يفضل المتعلم من خلالها تلقي المعلومات ، وبالتالي نقلها بألية خاصة بنوع الحاسة المفضلة عن طريق الأعصاب الموردة إلى الدماغ ، وحدثت عملية الإدراك . (الشخص الذي يفضل نظاماً من دون نظام له طريقة معينة في الكلام والتنفس والتعبير والإيماءات والسلوك يمكن استقراؤه واستنباطه ، وبالتالي معاملة الشخص على حسب نظامه المفضل مما يحقق الألفة والتوافق ويحسن من الاتصال والفهم ، ليس هذا فقط بل يمكن التأثير فيه وقيادته)⁽¹⁾.

(1)رزاق العصيمي .دورة أنماط البشر، 2006 ،ص3.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات: من خلال ما تم عرضه من نتائج في الباب الرابع تم التوصيل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. وجود فرق معنوي في نقل أثر تعلم ايجابي من مهارة المناولة إلى مهارة التصويب بكرة اليد نتيجة استخدام التفضيلات الحسية.
2. لا فرق بين التفضيلات الحسية (سمعي، بصري، حسي-حركي) في نقل أثر التعلم لإفراد عينة البحث التجريبية ولكن حققت أفضليتها على المجموعة التي تعلمت وفق المنهج التقليدي والمتبع من قبل المدرس في نقل أثر التعلم.

4-2 التوصيات: في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

1. التأكيد على ضرورة الاهتمام بظاهرة انتقال أثر التعلم لكسب الوقت والجهد عند تعليم الطلاب المهارات الأساسية بكرة اليد بالإضافة إلى مراعاة التفضيلات الحسية للمتعلمين أثناء إعداد البرامج التعليمية.
2. تصنيف طلبة كلية التربية الرياضية وفق التفضيلات الحسية منذ المرحلة الدراسية الأولى، عن طريق إيجاد مقياس عام لتحديد تفضيلاتهم الحسية تتدرج فيه جميع الفعاليات الرياضية ويوزعون حسب واقع التفضيلات الحسية لهم.

المصادر

- براء طارق حمدون: انتقال أثر التعلم العمودي والعمودي المعكوس في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز بين سباحتي الصدر والحرّة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل ، 2012.
- رزاق العصيمي .دورة أنماط البشر، 2006 .
- سامر يوسف متعب ووسام صلاح عبد الحسين: التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية ، ط1، لبنان: دار الكتب العلمية - بيروت، 2014.
- ناجي مطشر البدر: أثر منهج تعليمي وفق التفضيلات الحسية لمهارتي المناولة والتصويب ونقل أثر تعلمهما العمودي والعمودي المعكوس بكرة اليد للطلاب، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل، 2014.
- Schmidt A.R: Motor Control and Learning, BehavioralEmphasis. Human KineticsPublisher ,1982.
- Samir yousifmutib and others.International journal of advanced sport sciences research. The Effect of Proposed Teaching Curriculum in the Development Speed and Accuracy Performance of some Types of Shooting for Juniors Players of Handball. Vol.2 Issue.4, 2014

أنموذج لوحدّة تعليمية

المجموعة التجريبية الأولى (التفضيل البصري)

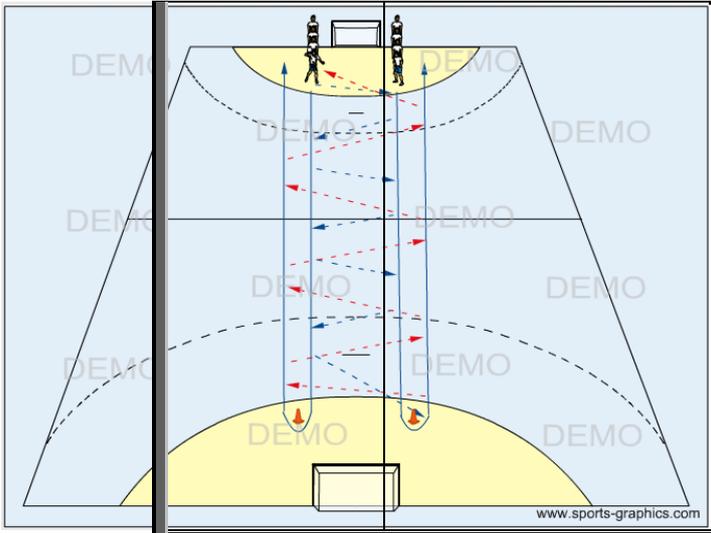
الهدف من الوحدة التعليمية الأسبوع: الأول الوحدة التعليمية: الأولى

(تعليم الطلاب مهارة المناولة من فوق الرأس) عدد الطلاب : 9 طالباً الوقت : 90 دقيقة

الأجهزة والأدوات: ساعة توقيت. ملعب كرة يد، كرات يد، شواخص. الشعبة: ب اليوم والتأريخ: الأحد 2013/10/27م

الملاحظات	التنظيم	محتوى الوحدة التعليمية	الزمن	أقسام الوحدة التعليمية
			25 دقيقة	القسم الإعدادي
التأكيد على تنفيذ الإحماء بصورة صحيحة		تهيئة الأدوات والتجهيزات الرياضية، أخذ الغياب والحضور.	5 دقيقة	المقدمة
		تهيئة عامة باستخدام تمارين لجميع أعضاء الجسم.	10 دقيقة	الإحماء العام
		تهيئة الطالب للأداء في القسم الرئيسي للوحدة التعليمية باستخدام تمارين للذراعين والكتفين، وتمارين الإحساس بالكرة.	10 دقيقة	الإحماء الخاص
			60 دقيقة	القسم الرئيسي
يكون شرح المهارة غير مصحوب بالعرض، وكذلك عرض المهارة وأدائها غير مصحوب بالشرح			15 دقيقة	الجزء التعليمي
		شرح الأداء الفني للمهارة.	3 دقيقة	
		. عرض الأنموذج للمهارة. . عرض مقاطع فيديو للأداء الفني للمهارة ومن زوايا مختلفة . عرض مقطع فيديو بالبطيء للأداء الفني للمهارة.	9 دقيقة	
		. أداء المهارة من قبل كل طالب بدون كرة. . أداء المهارة من قبل كل طالب بالكرة دون رميها مع تصحيح وضع أجزاء الجسم.	3 دقيقة	
أداء التمارين بالمناولة من فوق الرأس			45 دقيقة	الجزء التطبيقي

	<p>10</p> <p>. يتوزع الطلاب على بعد (3-5) متر من جدار القاعة الرياضية بينهما مسافة كافية يؤدون مناولة الكرة وتسلمها ، وبعد عدد من التكرارات يتبادل مع الزميل الذي خلفه ... وهكذا.</p>	
	<p>7</p> <p>. يقف الطلاب في صفين الواحد أمام الآخر والمسافة بينهما من 3-5 أمتار يتبادلان مناولة وتسلم الكرة .</p>	
	<p>10</p> <p>. مجموعتان من الطلاب الواحدة تقابل الأخرى ، الكرة مع الطالب الأول من المجموعة (أ) الذي يناولها إلى الطالب الأول من المجموعة (ب) ثم يرجع خلف مجموعته ، يتسلم الكرة الطالب الأول من المجموعة (ب) فيناولها إلى الطالب الذي أمامه في المجموعة (أ) ويعود خلف مجموعته وهكذا.</p>	
	<p>8</p> <p>. التشكيل السابق نفسه ولكن الطالب المناول يجري بسرعة بعد مناولة الكرة ليقف خلف المجموعة المقابلة وهكذا .</p>	

	<p>يقف الطلاب في مجموعتين متوازيتين عند إحدى نهايتي الملعب مع وضع شاخص أمام كل مجموعة في نهاية الملعب ، يتم تبادل المناولة وتسلم الكرة بين كل اثنين من الطلاب بالتتابع ذهاباً بمناولات قصيرة وإياباً بمناولات طويلة .</p>	<p>10</p>	
	<p>تمريبات تهدئة واسترخاء وتحية الانصراف .</p>	<p>5 دقيقة</p>	<p>القسم الختامي</p>